

المدعي العام لـ"الجناية الدولية" يلتقي مادورو في إطار تحقيقات حول حزمة ملفات



كراكاس - أ ف ب

استقبل الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية البريطاني كيريم خان، الذي يقوم بزيارة لفنزويلا تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها تحقيقاً أولياً في جرائم مزعومة ضد الإنسانية، وفق ما أظهرت لقطات لتلفزيون "في تي في" العام.

وجاء في بيان للحكومة الفنزويلية أن "الرئيس مادورو شكر المدعي العام الذي كرس نفسه" للتعلم في القضية الفنزويلية.

ووصل خان إلى كراكاس بدعوة من حكومة مادورو في إطار جولة له في أمريكا اللاتينية قادته في وقت سابق إلى كولومبيا.

وذكرت قناة "في تي في" الحكومية على مواقع التواصل الاجتماعي في وقت سابق أن المدعي العام وصل إلى مطار "مايكويتيا" حيث كان في استقباله وزير الخارجية فيليكس بلاسينسيا.

وكتبت القناة على تويتر أن "الزيارة التي تستجيب لدعوة رسمية وجهتها الدولة الفنزويلية عبر مكتب المدعي العام للجمهورية، تأتي في إطار العلاقات المؤسسية التي تُقيمها فنزويلا مع المحكمة الجنائية الدولية منذ إنشائها". وأضافت أنه سيُتاح لجان أن يطّلع "عن كُتب على التقدم الذي تحرزه مؤسسات الدولة، وأن يقيم حواراً تعاونياً إيجابياً" خلال الزيارة.

وكانت المحكمة التي تتخذ لاهاي مقراً فتحت تحقيقاً أولياً عام 2018 في انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان من جانب نظام الرئيس نيكولاس مادورو، ولا سيما حملة القمع العنيفة ضد الاحتجاجات المناهضة للحكومة عام 2017 والتي قُتل خلالها نحو مئة شخص.

وفي كانون الأول/ديسمبر 2020 قالت المدعية العامة السابقة للمحكمة فاتو بنسودة، إن هناك "أسساً منطقية" للاعتقاد بحصول جرائم ضد الإنسانية، لكنها اختارت أن ترى إن كانت كراكاس ستُحضر المرتكبين أمام العدالة. وسيتعين على خان أن يقرّر إذا كان سيطلب من القضاة فتح تحقيق كامل في القضية، مما قد يستدعي توجيه اتهامات إلى المرتبطين بحملة القمع.

وجدول أعمال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ليس علنياً. لكن المحكمة ذكرت أنه سيجتمع خلال زيارته مع "السلطات والقضاء وممثلين عن السلك الدبلوماسي ومنظمات غير حكومية"، ولم تحدد المحكمة إذا كان سيلتقي أعضاء المعارضة ولا سيما زعيمها خوان غوايدو الذي تعترف به نحو خمسين دولة بينها الولايات المتحدة، رئيساً بالوكالة لفنزويلا.

"وكتب غوايدو على تويتر الاثنين: "نسعى لتحقيق العدالة لأن الديكتاتورية تحرمنا منها